http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1352) السنة السادسة -السبت (25) تشرين الاول 2008

التخطيط تؤكد استمرار عمل جهاز التقييس والسيطرة النوعية

بغداد/المدى

عزا مدير الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي سعد عبد الوهاب دخول بعض البضائع الرديئة التصنيع للأسواق العراقية إلى كثرة المنافذ الحدودية التي تجاوزت الـ٢٠ منفذا والتي لا تتماشى مع المختبرات والملاكات الفنية والادارية للجهاز الذي يوجد في منافذ صغيرة في ثلاث محافظات فقط ويقوم بمتابعة الاسواق العراقية وارسال بعض النماذج من المنافذ الحدودية الى الجهاز حيث تبلغ تلك المنافذ ٢٠-٢٢ منفذا ولا نستطيع بالسرعة الممكنة من اقامة مختبرات حقلية تفحص جميع تلك البضائع».

وألقى عبد الوهاب بمسؤولية وجود تلك البضائع أيضا على التاجر العراقي الذي يطلب الربح السريع على حساب الجودة والمتانة، قائلا: «مع الأسف أن التاجر العراقي لا يتابع الخصائص الفنية والنوعية فضلا عن خصائص الاداء للسلعة، وقد يلجأ التاجر الى الغش لزيادة وسرعة ربحه».

كما أشار مدير الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إلى أن البضائع المحلية ما زالت ترتقي إلى مستويات عالية الجودة على الرغم من الظروف التي تحيط بها وظهور بضائع محلية لا تتمتع بمواصفات الجودة،موضحابقوله:

«إلى هذه اللحظة أثبتت السلع العراقية جودتها، فقد اكتشفنا في جولتنا السوقية حول بعض المعامل، أن معمل جوارب الكوت لانتاج الجوارب النسائية والرجالية من أحسن المنتجات، حيث تتميز باقي البضائع بوجود نسبة بوليستر ٦٠ في المئة في حين يدون عليها قطن ١٠٠ في الـ ١٠٠ فضلا عن ثلاجة عشتار والتلفزيونات العراقية التي ما زالت تتميز بشرطين مهمين هما شرطا السلامة وحسن الاداء».

وحول براءات الاختراع التي منحها الجهاز في هذا العام أوضح سعد عبد الوهاب: «إنها تجاوزت الحد المطلوب، الأمر الذي يبشر بتطور الصناعة العراقية برغم الظروف الحالية. كان من المقرر أن نتسلم في هذا العام طلبات تسجيل براءات ٨٤ طلباً ولكننا استقبلنا ١٥٦ طلباً فضلا عن تسجيل لنماذج صناعية بلغت ١٣ نموذجا وهناك دورات تدريبية حولها».

هذا ويؤكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ان قانون الجهاز ذا الرقم ٥٤ لسنة ١٩٧٩ ما زال قيد التنفيذ في فرض العقوبات الرادعة ضد أي منتجات محلية أو مستوردة رديئة التصنيع وبخاصة الصناعات الغذائية الفاسدة المتوافرة في السوق العراقية.

خلية الأزمة في نينوى تباشر طمر موقع (عداية) الملوث بالاشعاع النووي

الموصل/ نوزاد شاكر

ذكر مصدر في لجنة خلية الازمة المشكلة في محافظة نينوى لمتابعة موضوع التلوث بالاشعاع النووي في منطقة عداية، أن ملاكات فنية وعلمية متخصصة تقوم حاليا بالاشراف على طمر موقع عداية غرب الموصل، وأضاف بأن العملية ستستغرق عشرين يوماً، وسيكون من شأنها انهاء المخاوف بشأن انتشار مساحة الاشعاع النووي، او ما تسببه من اضرار مستقبلية للسكان.

وبين المصدر: أن عداية منطقة تتبع ادارياً ناحية المحلبية، وتبعد عن مدينة الموصل باتجاه الغرب، نحو(٣٥)كم وهناك على بعد كيلومترين عن يمين الشارع الرئيسي الذاهب الى قضاء تلعفر، يوجد موقع قديم يطلق عليه(مصنع الشمع) اتضح من خلال الفحوصات الدورية التي أجرتها بيئة نينوى منذ سنوات وجود تلوث بالاشعاع النووي في المكان، وبسبب دعوات الاطباء والمتخصصين في مجال الامراض الناجمة عن الاشعاع، ومطالبة الاهالي بايجاد حل للمشكلة، تم في ٢٠٠٨/٩/٢٠ تشكيل خلية أزمة في محافظة نينوى، ضمت كلاً من: ممثل عن قيادة عمليات نينوى، وقائممقام الموصل، ورئيس اللجنة الصحية في مجلس المحافظة، ورئيس صحة نينوى، ومدير دائرة البيئة، وممثل استخباري عن قيادة العمليات، وموظف سابق في موقع عداية، وبدأت في اجراء التحقيقات والخطوات اللازمة لمعالجة المشكلة.

استحداث كليات وأقسام جديدة في جامعة القادسية

الديوانية/ المدى

أعلن الأستاذ الدكتور عماد احمد الجواهري رئيس جامعة القادسية عن استحداث كليتي الزراعة و علوم الحاسبات والرياضيات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ وقال ستباشر الكليتان باستقبال الطلبة خلال الأيام القليلة القادمة حيث إن خطة القبول الجديدة تضمنت قبول (١٥٠) طالباً وطالبة في كلية الزراعة كما سيقبل ايضاً (١٥٠) طالباً وطالبة في كلية علوم الحسابات والرياضيات . موضحاً ان عمادة الكليتين قد وفرت جميع المستلزمات الخاصة بالمسيرة التعليمية للكليتين بضمنها القاعات الدراسية والمختبرات والملاكات التدريسية، موضحا ان الجامعة قد استحدثت قسمين علميين جديدين أيضا هما قسم علوم البيئة في كلية العلوم وقسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة وأشار ألجواهري إلى إن الجامعة تسعى لتهيئة أجواء دراسية سليمة حيث تعمل الملاكات العاملة في مديرية الأقسام الداخلية على الاهتمام ببنايات الأقسام الداخلية التابعة إدارياً لرئاسة الجامعة وقال لقد هيأت تلك الملاكات جميع المستلزمات التي يحتاجها الطلبة أثناء سكنهم كتأمين الافرشة والثلاجات وبرادات المياه وتامين مولدات كهربائية بواقع مولدة كبيرة في كل قسم.

وناشد رئيس الجامعة الطلبة بضرورة الاهتمام بتلك المستلزمات وحسن استخدامها والابتعاد عن استخدام المكواة والهيترات أثناء عمل المولدات لكي لا يؤثر سلباً على عمر المولدة.

كما دعا الطلبة للاهتمام أيضا بنظافة الأقسام والتعاون مع مشرفي الأقسام الداخلية مشيرا إلى إن رئاسة الجامعة لا تمتلك أقساماً داخلية خاصة بها وإنما البنايات الموجودة حالياً هي بنايات مستأجرة من القطاع الخاص باستثناء بناية القسم الداخلي الخاص بالبنات والواقع في حي العروبة الأولى والذي تعود ملكيته للجامعة.

لجنة السيطرة على الكوليرا في النجف تعقد مؤتمرها الاول لمدارس المحافظة

النجف/ عامر العكايشي

عقدت اللجنة العليا للسيطرة على مرض الكوليرا في محافظة النجف مؤتمرها الاول المخصص للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية للتعريف بالمرض وسبل الوقاية منه تزامنا مع بداية العام الدراسي.

وشهد المؤتمر حضورا واسعا من قبل المسؤولين وعدد كبير من مدراء المدارس .

واعرب محافظ النجف وكالة عبد الحسين عبطان ان تكون النجف احدى المحافظات التي وصل اليها الوباء ، واضاف في كلمة القاها « مع كل الحرص والعمل من قبل الحكومة المحلية ومجلس المحافظات وكل المؤسسات التابعة لها وحتى القطاع الخاص في المحافظة و كان من المفترض الا تكون المدينة المقدسة على تلك الخارطة لان معدل الخدمات هنا هو الافضل ومع كل ذلك وللاسف الشديد فان محافظة النجف الان هي احدى المحافظات التي شملها الوباء».

وناشد عبطان وزارة التربية زيادة عدد الموظفين الخدميين في المدارس مشيرا الى ان « عاملا واحداً في كل مدرسة لايمكنه بالتاكيد أداء خدمات لاكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة في المدرسة الواحدة لذلك فاننا ندعو وزارة التربية إلى إيجاد الحل المناسب لهذه المشكلة من اجل أيجاد مناخ صحي وتعليمي وبيئي متكامل».

وبين ان « اغلب مدارس المدينة تعاني نقصاً كبيراً في مستوى الخدمات لاسباب عديدة منها قلةعدد العمال الخدميين بالرغم من وجود البناية المدرسية المتكاملة والتي تم تجهيزها بأحدث الوسائل والمستلزمات « .

واكد محافظ النجف وكالة سعي الحكومة المحلية للقضاء على مرض الكوليرا من خلال استنفار اجهزتها وملاكاتها البيئية والصحية والخدمية بالاستعانة مع وسائل الاعلام .

وبين براك الشمرتي رئيس لجنة الخدمات والبلديات في مجلس محافظة النجف ان الغرض من عقد المؤتمر نشر الثقافة الصحية في المدارس وحماية الطلبة والطالبات من الاصابة بهذا المرض الخطير .

وشكر الشمرتي مدراء المدارس على حضورهم المكثف في المؤتمر معتبرا اياه دليلا على اهتمامهم الكبير برعاية وحماية تلامذتهم وتوفير افضل مناخ صحي لهم اثناء دوامهم المدرسي .

واكد الدكتور جواد شاكر مدير شعبة الصحة العامة في دائرة صحة النجف ان عدد الحالات المسجلة في محافظة النجف هي تسع حالات مؤكدة وسبع مشتبه بها.

مدير ناحية الهلال: نطالب باعتماد مستوى الحرمان لتحديد تخصيصات المثنى

السماوة/ المدى

أكد راتب الأعاجيبي مدير ناحية الهلال إحدى نواحي محافظة المثنى أن الناحية لم تحظ خلال عام ٢٠٠٨ إلا بعدد قليل من المشاريع الصغيرة التي لا تتناسب وحاجة الناحية الفعلية للمشاريع مقارنة بالوحدات الإدارية الأخرى.

وأضاف الأعاجيبي في حديث صحفي «المشاريع التي خصصت للناحية لا تسد حاجة الناحية الفعلية في كل الجوانب وفي كل الاتجاهات. الميزانية التي خصصت لم تسد الا حاجة بعض القطاعات، وهي لم تسد حاجة القطاع الذي خصصت له، لذلك كانت ميزانية عام ٢٠٠٨ والمشاريع التي نفذت كانت مشاريع قليلة جدا مقارنة بالوحدات الإدارية الأخرى.

وعزا الأعاجيبي قلة التخصيصات المالية الممنوحة للناحية إلى اعتماد عدد السكان حسب البطاقة التموينية كأساس في عملية التخصيص، وأوضح قوله: «وزعت المشاريع على أساس عدد السكان حسب البطاقة التموينية، وقد حاولنا مع مجلس المحافظة أن يكون التخصيص على أساس قلة الخدمات ومستوى الحرمان إلا أن المجلس لم يأخذ بذلك».

وأشار الاعاجيبي إلى أن عددا كبيرا من سكان الناحية القاطنين فيها قد نقلوا بطاقاتهم التموينية إلى النواحي والأقضية القريبة منهم، ما جعل عدد السكان حسب البطاقة التموينية مختلفا عن العدد الفعلي، وأكد:

«معظم سكان الناحية بطاقتهم التموينية مسجلة في نواحي وأقضية قريبة إلى مناطق سكناهم، أي خارج حدود الوحدة الإدارية، مثلا قضاء الحمزة التابع إلى محافظة القادسية يأخذ جزءا من منطقة الهيمة ومنطقة ألبو موسى، الجزء الآخر من سكان منطقة الهيمة بطاقتهم التموينية في قضاء الرميثة وكذلك بالنسبة للمناطق القريبة من ناحية المجد وقضاء السلمان، وبالتالي تعداد سكان ناحية الهلال حسب البطاقة التموينية ٢٢٥٠٠ أما العدد الفعلي فهو ٣٥ ألف نسمة».

وختم الأعاجيبي حديثه بالمطالبة باعتماد مستوى الحرمان وقلة الخدمات والعدد الفعلي للسكان كأساس في تخصيص الأموال للسنوات المقبلة.

تظاهرة سلمية لموظفي الاتصالات في الحلة

بابل/ أقبال محمد

نظم موظفو دائرة الاتصالات في الحلة تظاهرة سلمية رفعوا خلالها شعارات طالبوا فيها بتسديد فروقات الرواتب المتأخرة وضرورة عدم تأخير رواتبهم الشهرية وكذلك تثبيت الموظفين المؤقتين في المديرية.

وأوضح مدير الاتصالات المهندس رضا حمزة عبادي بأن هذه التظاهرة سلمية الغرض منها إعطاء الموظفين حقوقهم أسوة بالدوائر الأخرى والمساواة بين رواتب الموظفين في دوائر الدولة كافة وفق سلم الرواتب الجديد.

مؤكداً أن المديرية خاطبت وزارة المالية عدة مرات من دون أن يتخذ بشأنها أي إجراء مؤكداً أن مطاليب المتظاهرين سوف ترفع الى البرلمان والحكومة المركزية لوضع الحلول لها.

ندوة في بابل تناقش المتغيرات الاقتصادية والمالية في المحيط الدولي

بابل/ المدى

قام مركز حمورابي للبحوث والدراسات الستراتيجية ندوة خاصة بشأن المتغيرات والأحداث الساخنة الاقتصادية والمالية على المحيط الدولي وحضرها عدد من الاقتصاديين والسياسيين وطلبة الجامعة أعلن ذلك الدكتور عبد علي كاظم المعموري مدير المركز وقال: أن الندوة متخصصة بصدد الازمة المالية وتداعياتها الدولية لأن هذه الازمة المالية ممتدة على كل البلدان ولابد على كل دولة أن تدفع هذه الكلفة والثمن وهي تتفاوت بين دولة وأخرى بحسب درجة الاندماج في الاقتصاد العالمي وحسب الضوابط التي وضعتها هذه الدول مضيفاً . ومعروف لدى المتخصصين الاقتصاديين ان الاقتصاد الرأسمالي الخاص مجبول على توليد الازمات بشكل مستمر وأن الاقتصاد الامريكي بالذات هو نواة للمنطقة الرأسمالية بالذات يعتاش على إقتصاديات العالم وبدأ يتحول الى أقتصاد طفيلي مستفيداً من الدولار كعملة تسويات دولية ومن الطبيعي جداً أن تتحول أمريكا لأمبراطورية كبيرة وتسعى الى السيطرة على العالم. إن الكشف عن خصوصية الأزمة الحالية التي اندلعت وما زالت مشتعلة يستدعي ضرورة تفسيرها من خلال تحديد أسبابها بشكل صحيح، على صعيد الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد الرأسمالي اليوم، يمكن القول أن الخاصية المميزة في هذا المجال هي الاختلاف الجذري بين المدارس الاقتصادية في تفسير أسباب الأزمة

ومن جانبه قال الدكتور جواد كاظم البكري أستاذ العلوم المالية في جامعة بابل نتيجة لكون الاقتصاد الأميركي يمثل مركز الاقتصاد الرأسمالي وصاحب العملة الأعتى كونياً وهي الدولار فأن أية أزمة في هذا الاقتصاد سرعان ماتنتقل إلى أقطاب النظام الرأسمالي برمته سواء أكان في أوروبا أو آسيا بصورة سريعة، على العكس من ذلك فأن الأزمات التي تصيب الاقتصادات الأوروبية أو الآسيوية لاتنتقل بسهولة إلى الاقتصاد الأميركي أو لاتنتقل إليه على الإطلاق في أحيان كثيرة، وعلى رأي أحد الاقتصاديين (عندما يعطس الاقتصاد الأميركي فأن الاقتصاد العالمي يصاب بالزكام). وانطلاقاً من هذه الملاحظات العامة يمكن تحليل عالمية الأزمة المالية بالاعتماد على ثلاثة عوامل يتعلق العاملان الأول والثاني بمختلف بلدان العالم ويرتبط العامل الثالث بالدول التي تتبع سياستها النقدية نظام الصرف الثابت مقابل الدولار، وتصب جميع العوامل في محور واحد وهو فقدان الثقة بالسياسة الاقتصادية الأميركية.وتابع:العامل الأول والأساس هو ظهور بوادر الكساد الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمر الذي ينعكس على صادرات البلدان الأخرى وعلى أسواقها المالية، فالولايات المتحدة اكبر مستورد في العالم حيث بلغت وارداتها السلعية ١٩١٩ مليار دولار أي ١٥,٥٪ من الواردات العالمية (إحصاءات التجارة الخارجية لعام ٢٠٠٦ الصادرة عن منظمة التجارة العالمية).

أما العامل الثاني فهو تعويض الخسارة حيث اعتاد بعض أصحاب رؤوس الأموال الاستثمار في عدة أسواق مالية في آن واحد، فإذا تعرضت أسهمهم في دولة ما للخسارة فأن أسهمهم في دولة أخرى قد لا تصيبها خسارة. وفي حالات معينة عندما تهبط أسهمهم في دولة ما فسوف يسحبون أموالهم المستثمرة في دولة أخرى لتعويض الخسارة أو لتفادي خسارة ثانية، وتتم عمليات السحب الجماعي في الساعات الأولى من اليوم الأول لخسارتهم. في بعض البلدان العربية كمصر والسعودية هبط المؤشر العام بسبب هذه العمليات التي قام بها مستثمرون في هذين البلدين نتيجة خسارتهم في ول ستريت. وأضاف البكري وفيما يتعلق بالعامل الثالث فيتمثل بالخوف من هبوط جديد وحاد لسعر صرف الدولار الأميركي مقابل العملات الرئيسة الأخرى، وهبطت قيم الأسهم بين مطلع عام ١٩٨٧ ومطلع عام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة سبع مرات بنسب عالية، وفي كل مرة يتراجع سعر صرف الدولار مقابل العملات الأوروبية بسبب لجوء البنك المركزي الأميركي إلى تخفيض أسعار الفائدة. وهذا التراجع يعني خسارة نقدية للاستثمارات بالدولار سواء في الولايات المتحدة أم خارجها، وتحدث هذه الخسارة أيضاً وبنفس النسبة في البلدان التي تعتمد عملاتها المحلية على سعر صرف ثابت أمام الدولار كما هو حال غالبية أقطار الخليج العربي، وعلى هذا الأساس فأن أية أزمة مالية في الولايات المتحدة تقود إلى سحب استثمارات من هذه الأقطار لتتوطن في دول أخرى ذات عملات معومة كأوروبا وبلدان جنوب شرق آسيا.

من الداخل

الأزمة المالية الخطر القادم

هادي جلو مرعي

بدأت الأزمة المالية تضرب العالم، انطلاقاً من الولايات المتحدة وبريطانيا..احد الافلام الامريكية عالج قضية التغيرات المناخية وتأثيراتها على الارض، كانت الاحداث تتوالى، احد الاعاصير بدا بالتشكل فوق المحيط الاطلسي، وكأنَ عصراً من الفوضى المناخية اخذ مكانه في قافلة الازمنة والعصور، الجليد غطى جميع الاراضي في اسكتلندا على جانب من المحيط وعبر الولايات الأمريكية المتحدة، وصار كل شيء يتجمد، والناس اضطروا الى الدخول في الاقبية، واحرقوا اوراق الكتب في نيويورك، كان احد الخبراء تنبأ بذلك، مثلما فعل خبير في مجال الاقتصاد حين حذر من كساد اقتصادي جديد، الطريف ان دولة مثل المكسيك تجاور الولايات المتحدة اغلقت الحدود امام حركة نزوح اضطر لها الامريكيون هرباً من حركة المناخ المرعبة، وبدأ الرئيس المكسيكي يفرض شروطه، وبدلاً من مراقبة الحدود لمنع المكسيكيين من الهجرة الى امريكا، طلبت المكسيك من الرئيس الامريكي اصدار قرار عاجل بشطب جميع الدين الامريكي الذي بلغ مئات مليارات الدولارات، والرئيس الجديد وافق على الفور بمجرد دخوله الى خيمة نصبت الى جوار آلاف الخيام لاستقبال اللاجئين، وكان الرئيس السابق توفي بفعل سقوط المروحية التي كانت تقله ومساعديه هرباً من هجمة اعصار الجليد الذي تمكن حتى من المحيط الاطلسي وجمده بالكامل. بالطبع هذه الاحداث من ضمن مشاهد فيلم امريكي يفترض تعرض العالم لمشاكل مناخية هائلة في المستقبل.

> نحن لسنا بعيدين عن تاثيرات الازمة. لدينا اقتصاد بدأ ينمو وسوق للاوراق المالية واستثمارات كبرى اخذة بالتزايد في كردستان وبقية اقاليم البلاد، ونمتلك ثروة نفطية هائلة تدر علينا اموالاً طائلة. وننتظر توافد الشركات الغربية والشرقية للاستثمار في حقول نفط عملاقة

ومثل الاعاصير، والعواصف الاستوائية، والزلازل والانهيارات الثلجية وزحف الرمال، والجفاف، وعنفوان البحار من حين لاخر، اجتاحت ازمة مالية كبرى اسواق العالم المختلفة ودمرت اسواق البورصة، وانهارت بفعل ذلك اسعار السندات والاسهم والعقارات وبدأ كساد كبير يتشكل وانخفض الطلب على النفط الذي فقد الكثير من قدرته على تسيد العقل الانساني وصار سعر البرميل (في النازل)، وصارت حياة الملايين من البشر عرضة للفناء بفعل الافلاس، واحتمال ظهور حالات مجاعة في قارات افريقيا وآسيا ، التي تتهددها المجاعة –اصلاً– ومنذ عقود.

نحن لسنا بعيدين عن تاثيرات الازمة. لدينا اقتصاد بدأ ينمو وسوق للاوراق المالية واستثمارات كبرى اخذة بالتزايد في كردستان وبقية اقاليم البلاد، ونمتلك ثروة نفطية هائلة تدر علينا اموالاً طائلة. وننتظر توافد الشركات الغربية والشرقية للاستثمار في حقول نفط عملاقة. ولدينا ايضاً عزم على قيام حركة اعمار كبرى وانشاء مشاريع خدماتية عملاقة، واقامة بنية تحتية في مجال الاقتصاد والاعمال والخدمات العامة، وفي مجالات الصحة والتربية والتعليم والزراعة.

فهل نحن بعيدون عن تاثيرات الازمة ومخاطر الكساد؟

علينا التفكير جيداً قبل اطلاق التصريحات..